

سقوط

تسلّق غصنَ شريانها، وصلَ لحافَةَ قلبها، زرع بذرة
ذكرياته.

غاصَ بين أغصانها الخضراء.
لفظته زفرة وتنهيدة أيقظته من حلمه.

فقدان

عواصفُ مفاجئةٌ، مرّقتْ سكونَ ليله الغافي.
اعتلى صهوةَ حزنه، لفظَ زفيرَ نارٍ من أعماقه، لترشح
عصارة سنيّ عمره. من بين ركام منزله، انسلَّ يبحث عن
أملٍ يسعفه. طارتُ أجنحةُ ألمه لترتعش في صحراء
خيبتة، يجلسُ على أطلال حطامه، برفقة وشاح غارقٍ
بالدماء.
